

لقاء مفتوح

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد ابدأ بما تكثر فيه الاسئلة والاستفتاءات اوالمسعى الجديد وحكم السعي فيه ايضا التصوير الفوتوغرافي - [00:00:00](#) هل هو يدخل في التصوير محرم ام لا؟ بطاقات الائتمان السحب والفيزا تورط المنظم الذي يجري في البنوك وحكم الاقتتال بالشركات المختلطة آآ وطم نغمات الجوال وطم ايات قرآنية او احاديث في نغمات الجوال - [00:00:23](#) وعمليات التجميل لتقويم الاسنان وغيرها. هذه ربما يعني هناك مسائل اخرى ربما لا يتسع الوقت لذكرها لكن اه لعلي اتكلم عن هذه المسائل وايضا باختصار والا لو اردنا ان نفرد الحديث اه لو - [00:00:43](#) اتكلم بالتفصيل عن واحدة من هذه المسائل لاستوعب ذلك آآ مدة هذا اللقاء كله. اما بالنسبة للمسألة اختلف العلماء المعاصرون فيه بعد توسيعته والخلاف انما هو في تحقيق المناط ليس خلافا في بداية المسعى ونهايتها لا العلماء - [00:01:03](#) على ان السعي بين الصفا والمروة. السعي بين جبلي الصفا والمروة. لقول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. لكن الخلاف الذي وقع هو ما حدود - [00:01:33](#) جبل الصفا وما حدود جبل المروة؟ هذا هو الذي وقع فيه النزاع. وبذلك ممكن ان يعني الخلاف يرجع الى تحقيق المنار في هذه المسألة. تحقيق المناط هذا وتحديد الحدود لجبل الصفا والمروة يمكن ان يرجع فيه الى اهل الخبرة ويرجع فيه الى اهل الاختصاص ويرجع فيه - [00:01:53](#) المؤرخين والجغرافيين ومن يملكون معلومة عن هذا. عندما ننظر في كتب المؤرخين والذين كتبوا عن تاريخ مكة وتاريخ المشاعر نجد انهم حددوا عرض المسعى في زمنهم فوجد مثلا ان من - [00:02:13](#) الازرق باخبار مكة حدد عرض المسعى في زمنه بانه ستة وثلاثون ذراعا ونصف كذلك غيره بل انهم حددوا ما بين الكعبة الى جبل الصفا وحددوا كثيرا من الامور تحديدا دقيقا لدرجة انهم يحددون - [00:02:33](#) بالذراع وبالاصبع. فكانت تحديدهم دقيقة. ولكن لم نجد من حدد عرض الصفا وعرض جبل المروة. لم نقف على من حدد عرض جبل الصفا وعرض جبل المروة. ومن هنا وقع وربما يكون السبب في ان المؤرخين اعتنوا بتحديد اه مسائل كثيرة وجميع - [00:02:53](#) حدودها بدقة لكن لم يحددوا جبل الصفا والمروة ربما يكون السبب في هذا هو انه لم يخطر ببالهم ان الناس سوف يحتاجون يوما من الايام الى توسعة المساجد. لماذا؟ لان الناس كانوا قلة. كانوا الى قبل مئة وخمسين سنة - [00:03:23](#) جميع سكان الكرة الارضية لم يصل الى الى مليار الف مليون. خلال مئة مئة وخمسين سنة الماضية تضاعف سكان الارض سبع مرات فلما تضاعف سكان الارض تضاعفت معه اعداد المسلمين كثر الناس يحتاج الناس الى - [00:03:43](#) توسعة. وهذا لعل هذا هو السبب. لعل هذا هو السبب في عدم تفريغ له الصفا والمروة. ثمان جبل الصفا والمروة يعني على مر التاريخ كان فيها ابنية سكنى ويعني استخدمها الناس لم يتركوها لانها كانت قريبة من الحرم - [00:04:03](#) فكان يعني بينون عليها بنايات وسكنة ونحو ذلك. اه هناك لجنة خرجت في وقت الشيخ محمد بن رحمه الله فرأت ابقاء الامر على ما هو عليه وبنيت على تحديد الازرق لكن تحديد الازرق في الحقيقة هو ليس تحديدا لعرض جبل الصفا والمروة - [00:04:23](#) وانما هو تحديد لعرض المسعى في زمنه. وحينئذ لا يكون ذلك حجة. وبالتأمل في بعض الاحاديث وفي اشعار العرب نجد ان حدود الجدول الصفا والمروة انها متسعة. وانها ليست يعني قرن كما قال بعضهم - [00:04:43](#)

وانما هي متسعة فمثلا في حديث خرج الصالحين ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل وانذر الاقربين نادى قومه فاجتمعوا فصعد الصفا وقال ارأيتم لو اخبرتكم ان ان خيلا تغير على سفح هذا - [00:05:03](#)

اكنت مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليه كذبا الى اخره. الشأن قوله خيلا تغير على سفح هذا الجبل. فهي خيل جيش كامل وهذا يدل على اتساعه يدل على اتساعه لانه عليه الصلاة والسلام رقد جبل الصفا قال خير على سفح هذا الجبل - [00:05:23](#)

وايضا اشعار العرب تدل على هذا على من كانوا يسكنون على جبل الصفا والمروة قد ذكرت في يعني مختصر في موقع الانترنت خمسة او ستة ابيات من كلام العرب. تدل على انهم يسكنون على جبلي الصفا والمروة سكنة. وكون - [00:05:43](#)

كونهم يسكنون عليه يدل على اتساع هذين الجبلين. يدل على اتساع اتساعهما. وايضا شهادة من شهد من الشهود في ساعة جبر الصفا والمروة وعلى رأسهم آآ الشيخ عبد الله بن جبريل حفظه الله ذكر انه حج عام الف وثلاث مئة وتسعة وستين ورأى ان جبل الصفا انه ممتد من جهة - [00:06:03](#)

الشر وهذه الامور كلها تدل على ان ان الاقرب والله اعلم انه لا بأس بالسعي في المسعى الجبهي. لانه داخل في حدود جبلي الصفا والمروة. هذا هو الاقرب في هذه المسألة والله تعالى اعلم. المسألة الثانية - [00:06:23](#)

التصوير الفوتوغرافي التصوير الفوتوغرافي توصل له الناس في الوقت الحاضر بعد ما درسوا بعدما درسوا كيف تبصر العين؟ كيف تبصر العين البشرية؟ وحلوا وقلدوا هذه العين وجعلوا عينا صناعية وهي عدسة الة التصوير. وتجد ان معظم المخترعات الحديثة قد قلد فيها المخترعون اشياء - [00:06:43](#)

في الطبيعة. فمثلا عند الطيران. قلدوا طيب درسوا كيف يطير هذا الطائر كيف يصير الطالب؟ وعرفوا سنن الله عز وجل في طيران هذا الطائر ولذلك اخترعوا الطائرة مثل الرادار درسوا - [00:07:13](#)

قال الخفاش كيف يستخدم حواسه ومن هو اخترع الرذاء؟ واشياء كثيرة من هذا القبيل يعني من اللطائف اللطائف في هذا وربما يعني آآ الطرف هو انه آآ العام قبل الماضي لما - [00:07:33](#)

نريد توسعة جسر الجمرات استعين باحد المراكز المتقدمة في المانيا. لكي يعني يفيدوا افكارا عن يعني كيفية توسعة الجمرات وتفويج ايضا الافواج فاما عمل عملوا؟ اتوا بنحل ونمل. وجعلوها يعني في مكان ضيق - [00:07:53](#)

فيجعلوا بعضها يزدحم مع بعض. وراقبوا كيف تسلك. وسلطوا عليه الضوء. فعرفوا انها على كثرة لها طرق معينة عند الازدحام. اعتبروا ان هذا هو الحل. وبالفعل نجح. نجح يعني تماما - [00:08:23](#)

لكنهم قلدوا النمل والنحل في هذا. لان هذه يعني على فطرة لتسهيل تحركاتها على فطرة. ولذلك انظر الى الى حيوان يعني تصرفاته كلها فطرية. فالمخترعات الحبيبة مبنية على مراقبة سلوك الحيوانات والحشرات ونحوها - [00:08:43](#)

كذلك ايضا لما ارادوا يعني اخترعوا التصوير راقبوا عين الانسان كيف يبصر الانسان في هذه العين واخترعوا حدث الة تصوير تقليدا لعين الانسان ونجحوا في هذا. والشرح في هذا يطول. لكن لما اكتشفوا التصوير - [00:09:03](#)

خرافي اه قاموا بتسريعه فنشأ منهم تصوير تلفزيوني يعني الصور التلفزيونية هي نفس الصورة تراثية لكنها مسرعة بشكل كبير جدا ما بين ستاشر الى خمسة وعشرين مرة في الثانية الواحدة لاحظ الثانية ليس بالدقيقة الثانية خمسة وعشرين - [00:09:23](#)

من ستطعش الى خمسة وعشرين مرة في الثانية الواحدة. فالعين لا تدرك آآ ثبات هذه الصورة. تعتبر كأنها متحركة. ولذلك اذا حصل خلل في فائت ان الصورة تقف. واقول هذا لاني اريد ان افرغ بعد قليل على انه لا فرق بين التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني - [00:09:43](#)

ان تفريق ما فرق بينهما يعني في غير محله. لان فكرة واحدة لكن هذا مستطع وهذا ثابت. آآ هل التصوير الفوتوغرافي والتلفزيون هل هو من التصوير المحرم؟ اختلف العلماء المعصرون في ذلك على قولين القول الاول انه يدخل التصوير محرم - [00:10:03](#)

وابرز ما استدل به اصحاب هذا القول قالوا لانه سمي تصويرا وصورة. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول لعن الله المصورين واشد الناس عذابا يوم القيامة مصورون. والقول الثاني انه لا يدخل في معنى - [00:10:23](#)

تصوير محرّم لانه لا تتحقّق فيه علة التصوير. وانما هو حبس طول الصورة الحقيقية التي خلقها الله عز وجل. وهذا يقودنا الى معرفة علة النهي عن التصوير لماذا نهى الشارع عن التصوير؟ من العلة؟ العلة المنصوص عليها نعم. نعم - [00:10:43](#)

لا المنصوص عليها المنصوص عليها نعم احسنت مضاهاة خلق الله ومن اظلم من الذهاب يخلقك خلقي يضاهنون خلقك الله فنجد ان هذه العلة هي المنصوص عليها. مضاهاة خلق الله عز وجل. هذه العلة منصوص عليها ومتفق عليها - [00:11:13](#)

ما ذكر الاخ من علة تعظيم اختلاف فيها مختلف فيها وليس على دليل ظاهر الا قوم نوح لما نصبوا انصاهم قوم نوح لم يضعوا صور وانما هي نصوص. تعرفون النصوص؟ مجرد حجارة ليست صورا. نصب لاقوام الصالحين - [00:11:33](#)

فيعني العلة المتفق عليها هي عدة المضاهاة. طيب هل المضاهاة تتحقّق في الصور الفوتوغرافية؟ هل فيها او ان هي نفسها الصورة الحقيقية التي يعني صورة الانسان الحقيقية كما خلقه الله. الواقع ان ما فيها مضاهاة - [00:11:53](#)

ليس فيها مظاهرة انما هي صورة كما خلقه الله. ولهذا لا يتعجب الناس. يقول هذه صورة فلان الحقيقية كما خلقه الله عز وجل. فنجد علة النهي عن التصوير لا تتحقّق في اهل الصور الفوتوغرافية. ومن ثم فان تسميتها الصورة - [00:12:13](#)

دقيقة وقد كان الناس هنا في المملكة قديما ما يسمونها صورة يسمونها عكس يسمونها الصورة عكس وهذه القسمة الصحيحة الدقيقة سميتها عكوس وليست صورا وهذا القول الاخير هو الاقرب والله اعلم ان هذه لا تدخل في تصوير محرّم - [00:12:33](#)

لا تدخل في التصوير من حرام لانه لا تتحقّق فيها علة المضاهاة. ومن هنا يعني يظهر ان هناك لا بأس بهذا التصوير الفوتوغرافي والتصوير كذلك التلفزيون. يتفرع عن هذا ان منع التصوير الفوتوغرافي - [00:12:53](#)

منع التصوير تلفزيوني يلزمه لزوما والا كان متناقضا. ويلزمه الا يدخل في بيته تلافاة مطلقا حتى ولو كانت قناة اسلامية. لان هذا سوء التصوير كباثر الذنوب. لا فرق بين التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني - [00:13:13](#)

فهذا من لوازم هذا القول. وهناك كلمة جيدة للشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله. يعني يقول لا نستطيع ان نجرؤ على تأييم اكثر الامة وليس عندنا دليل واضح يدل على ان هذا هو التصوير المحرم. تعرفون الان يعني هذه بلوى اكثر الناس على هذا - [00:13:33](#)

فلا نستطيع ان نقول انهم مرتكبون كبيرة من كباثر الذنوب وليس عندنا دليل واضح يدل على ان هذا هو التصوير المحرم. وان كان هذا يعني ليس بتبديل بالواقع ولكن مما يعني ايضا يرجح هذا القول. فالخلاصة ان القول الراجح هو يعني جواز هذا التصوير لكن ايضا ينبغي للقيّد بضوابط - [00:13:53](#)

الضابط الاول الا يكون تصويرا لامر محرّم فلا يكون تصويرا لثناء اجنبيات مثلا او تصوير في افراح او نحو ذلك. الامر الثاني الا تعلق الصورة. فان تعليقها ذريعة الى تعظيمها. وآآ - [00:14:13](#)

هذا التعظيم قد يكون ذريعة الى الوقوع فيما وقع فيه قوم نوح يعني بهذه انه لا بأس بذلك ولذلك الصور التي تكون مثلا بالهاتف الجوال يظهر انه لا بأس به كذلك كاميرا الفيديو يظهر انه لا بأس بها لكن كما ذكرت - [00:14:33](#)

وتكون بهذه الضوابط تكون بهذه الضوابط. وكلام يعني هذه المسألة بطول وهناك يعني بحث موجود في موقع الانترنت في زاوية الابحاث والدراسات لعل من اراد ان يستزيد يرجع اه الموقع - [00:14:53](#)

ما شاء الله تبارك الرحمن. بالنسبة يا اخوان للاسئلة اه شيء يدور بعض الاخوة بعد قليل. فلا يحصل بس اه تشويش. نعم نحن يعني اه صور للذكرى كما ذكرت هو من هذا الباب يقول انها ليست صورا فالذي يظهر انها لا بأس بذلك لكن لا يتوسع في هذا وايضا - [00:15:13](#)

يعني الشاب وطالب العلم يعني المسألة تبقى ليست محل يعني الترجيح هذا آآ يبقى ترجيحا وليس قطعا في هذه المسألة تبقى المسألة محل خلاف ولهذا ايضا طالب العلم يتورع حتى لو كان يرى هذا الرأي يتورع ايضا عن التوسع في استخدام هذه الصور - [00:15:33](#)

ولهذا فارى المساجد مثلا تنزه عن الصور وان كنا نفتي بان هذا ليس من تصوير محرّم لكن هذا بناء على ما ترجح عندنا لكن من باب الورى من باب الورا - [00:15:53](#)

وخروجا من الخلف ينبغي ان تنزه المساجد عن ذلك. كذلك مثلا الملابس ايضا ينبغي ايضا ان يعلقها الانسان مثلا على ملابسه ومن باب الخروج من الخلف ومن باب الورع وان كنا نقول ان هذا ليس داخل التصوير محرم. اذا ما هو - [00:16:03](#)

التصوير محرم التصوير المحرم هو الذي فيه علتك من ان التصوير وهو مظهرة. ما هو التصوير الذي في علة المضاهاة؟ من يجيب؟ نعم اول النحت هو اشدها الصور المنحوتة هذه لا شك انها صور محرمة وان تمنع دخول الملائكة صور منحوتة - [00:16:23](#)

هذه اول مصنوعة على شكل لغة ارواح هذه صور محرمة وايضا المرسومة المرسومة تتحقق فيها فعلا عملت مظهرة ولهذا لو رسم الانسان صورة يعني آآ اخر يتعجب الناس يقول هذا رسام كيف انت؟ انظر دقة الرسم عنده - [00:16:43](#)

فيتعجب الناس منها الرسم يدخل يعني يتحقق في علة النهي عن التصوير وهي مظهرة كذلك صور المنفوتة او المصنوعة على شكل ذوات ارواح. طيب اه في اقتراح اننا نقدم المسائل ونؤخر - [00:17:03](#)

المسائل المتعلقة بالمعاملات المالية طيب نبدأ اذا نتقل بعد ذلك الى مسألة آآ نغمات الجوال آآ ووضع الايات القرآنية والاحاديث في نغمات الجوال. آآ درس هذا الموضوع وبالذات الشق الاول منه او وضع - [00:17:23](#)

الايات القرآنية في مهمات الجوال نجمع الفقه الاسلامي آآ برابطة العالم الاسلامي. وقد كنت من حضر يعني جلسة ومناقشة هذا الموضوع قد رأى فقهاء المجمع تحريم اتخاذ الايات القرآنية في نغمات الجوال. وذلك لامور. الامر الاول لما فيه ذلك من الاستهانة بكتاب الله عز وجل. كتاب - [00:17:43](#)

الله تعالى نزل لتلاوته وتدبره والعمل به والتحاكم اليه ولم يعني ينزل لان يجعلها نغمة في جوال او زينة او نحو ذلك. ولهذا لا يجروا احد من الناس ان يجعل نغمة ملك من الملوك آآ يعظمه الناس. يجعل كلامه نغمة - [00:18:13](#)

في جوال لان هذه الناس نوع من الاستهانة فكيف بكتاب الله عز وجل؟ والامر الثاني انه قد يترتب ايضا على وضع القرآن في نغمته في الجوال فساد المعنى. كيف ساد المعنى؟ يعني مثلا يقرأ قال فاعلم انه لا اله الا - [00:18:33](#)

الله فيقرأ فاعلم انه لا اله الا الله ثم يقطع الاتصال ويجيب عنه. هنا المعنى يختل. فاعلم انه لا اله الا الله ثم يقطع الاتصال وهو يترتب على ذلك فساد المعنى. او متى يقرأ فويل للمصلين ثم يقطع الاتصال. او يا ايها الذين امنوا - [00:18:53](#)

لا تقربوا الصلاة ثم اقطع الاتصال. يترتب على ذلك فساد المعنى. وما كان يترتب عليه فساد المعنى او توهم هذا المعنى فهو ممنوع ولهذا يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا مع ان راعنا وانظرنا بمعنى واحد لكن لما كانت راعينا - [00:19:13](#)

اه كانت تحتل معنى فاسدا ويريد بها اليهود معنى فاسدا نهى الله تعالى المؤمنين عن هذا اللفظ. اشهدهم الى استخدام لفظ اخر اما بالنسبة لغير الايات القرآنية فالامر فيها اخف. الامر فيها اخف. فاذا كان يضع مثلا احاديث نبوية عن النبي صلى الله - [00:19:33](#)

وسلم لكن فيها ذكر لله عز وجل. فهذا جائز لكن بشرط ايضا آآ ان يصون آآ ذلك عنان يبتذل في الاماكن القذرة كدورات المياه مثلا. اما اذا كان سوف يبتدى لاسم الله عز وجل ويمتهن في الاماكن القذرة - [00:19:53](#)

فهنا الامر دائر بين الكراهة والتسليم. لان اسم الله عز وجل يجب تعظيمه. واذا كان ايضا دخول الانسان الى دورات المياه بما هو مكتوب فيه ذكر الله عز وجل فكذلك ايضا بما يسمع - [00:20:13](#)

لان كتابه وسيلة وكذلك ايضا الصوت وسيلة كلاهما كلاهما وسائل ولذلك اذا كان سيضع مثلا احاديث فلا بأس لكن بشرط ان يصون آآ يعني كلام الله عز وجل او ذكر الله تعالى عن الاماكن - [00:20:33](#)

التي يكون فيها نوع آآ امتهان. آآ اذا كان حكما مثلا او اشعارا فلا بأس بهذا. لكن ينبغي لمن اراد ان يضع شيئا يكون له حدث. حدث مثلا بافادة متصل مثلا. يفيد المتصل بحكمة بفائدة بمعلومة - [00:20:53](#)

سيكون الى الجواب بناء على هذا التفصيل. اه نتقل بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي عمليات التجميل. عمليات التجميل ومنها تقويم الاسنان مثلا. وآآ شفت الدهون وشد الوجه لازالة التجاعيد وتكبير وتصغير الثدي ونحو ذلك - [00:21:13](#)

اه هذه اه هي محل البحث. وقبل ان نتكلم عنها لابد ان نعرف ظابط في تغيير خلق الله. تغيير خلق الله. فتغيير خلق الله المحرم

الممنوع هو ما كان فيه احداث لتغيير خلقة احداث دائم في خلقة معهودة - [00:21:43](#)

في احداث تغيير دائم في خلقة معهودة هذا هو الضابط. احداث تغيير دائم بخلقة معهودة. فقولنا تغيير دائم يخرج به في التغيير غير الدائم كالحمرة مثلا تضعها المرأة مثلا ونحو ذلك هذا ليس تغييرا دائما ولا يعتبر هذا بتغيير حرف اللام. آ - [00:22:13](#)

في خلقة المعهود يخرج به ما كان في خلقة غير معهودة كما لو كان فيه عيب. فاراد ان يزيل هذا العيب فلا يعتبر هذا تغيير بخلق الله عز وجل. عمليات التجميل القاعدة فيها. القاعدة فيها ان ما كان لازالة عين - [00:22:33](#)

فانه لا بأس به. سواء كان تقويما لاسنانه. او ازالة لشعر. او باي غرض كان ما كان فيه ازالة لعين فلا بأس به. ودل ذلك ان عرفج ابن اسعد لما قطع انفه امره النبي - [00:22:53](#)

صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ورق يعني من فضة فانتن فامر ان يتخذ انفا من ذهب. معنى اتخاذ الذهب محرم على الرجال لكن هذا لانه من باب - [00:23:13](#)

ازالة العين. اما لطلب الحسن والجمال فاذا كان يتضمن تغييرا لخلق الله فانه لا يجوز. ويدل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم آ قال لعن الله الواصلة والموصولة والواشمة والمستوشمة آ المتفلجات الحسن - [00:23:23](#)

المغيرات خلق الله عز وجل. فقيد ذلك المتفلقات بحسن. التثليح ما هو التثليح؟ اخترت الحكم فيه اظهر. التفريغ معناه التفريق بين الاسنان. وغالبا ما يفعله النساء. وتفعله المرأة اذا تقدم بيده - [00:23:43](#)

لان المرأة الصغيرة تكون في الغالب اسنانها بينها فلجة يعني ما تكون متراسة يكون بينها يعني فلجة ما تكون متراسة. فبعض النساء تفعل هذا لاجل ان تهم انها لا زالت صغيرة. فالتبي - [00:24:03](#)

صلى الله عليه وسلم لعن المتفلجات. للحسن يعني طلب الجمال. ثم قال المغيرات خلق الله. انظر كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر هذا خلق الله. فاذا كان مجرد التفريق بين الاسنان يعتبر تغييرا لخلق الله. فما بالك بما هو اعظم من هذا؟ وبناء على ذلك تقويم

الاسنان طلبا - [00:24:23](#)

لا يجوز يعتبر من تغيير خلق الله. لانه ابلغ من تفريغ الاسنان. اذا كان تفريغ الاسنان تغيير خلق الله ولعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله فتقويم الاسنان طلب الحسن من باب اولي. طيب اذا كان لازالة عيب فلا بأس به. كما لو كان مثلا اتصال - [00:24:43](#)

المتقدمة وتعتبر في عرف الناس عيبا فلا بأس بتقويم الاسنان. كذلك ايضا يعني بالنسبة عملية آ شد الوجه مثلا اذا كان هذا الانسان صغير لا زال شابا وبدأ فيه تجاعيد في الوجه هذا لا بازالة العين لا بأس بذلك لكن لو كان الانسان عمره سبعون سنة - [00:25:03](#)

ويريد ان يشد تجاعيد وجهه. فهنا نقول هذا في تغيير خلق الله. هذا فيه تغيير لخلق الله ولا يجوز مثل هذا. وهكذا بالنسبة يعني سائر عمليات التجميل فهذا هو الضابط فيها. هذا هو الضابط فيها. طيب يعني لعل - [00:25:23](#)

جاءت خسرت كلام عن هذه النساء يطول لكن يعني اقول باختصار نتقل بعد ذلك الى بطاقات الائتمان. بطاقات الائتمان آ المقصود بها بطاقات اه الاقرار والسحب النقدي. وهي تنقسم الى قسمين. بطاقات الائتمان مغطاة - [00:25:43](#)

غير مغفل اما المغطاة فمعناها ان يكون لك رصيد وغير مغطاتك وبدون رصيد ابرز انواع بطاقات الائتمان اه الموافة بطاقات الصراف الالي. هذه لا اشكال فيها لا اشكال في اصدارها وفي سحب بها. لكن هنا ترد مسألة - [00:26:03](#)

لو كان لك بطاقة لو كان لك حساب في بنك و اردت ان تسحب من صراف بنك اخر. يكون لك مثلا حساب في في مصروف الراجحي و اردت ان تسحب من جهاز صراف هل هذا يجوز؟ نقول لا بأس به ويجوز. لماذا؟ لانك في الحقيقة انما - [00:26:23](#)

اسحب من رصيدك ولا تسحب من رصيد البنك ولا يؤخذ منك شيء على هذا السحر انما يؤخذ من البنك الذي حسابك لديه وهذا التعامل بين البنوك وهو لا ايضا جائز ايضا لانه مقابل خدمة مقابل - [00:26:43](#)

خدمة لان هذه الاجهزة لها كلفة ولها ايضا آ يعني يستأذن لها مكان وتحتاج الى صيانة فما يؤخذ من رسوم فهو مقابل خدمة فاذا نقول لقد صرفنا هذه لا بأس بها ولا بأس بان تسحب من اي جهاز سواء كان من جهاز البنك الذي تتبعه او من جهاز بنك اخر -

[00:27:03](#)

اما بالنسبة بطاقات الائتمان الاخرى مثل بطاقات الفيزا وماستر كارد وغيرها فاذا كانت مغطاة فحكم هو حكم بطاقة الصراف الان اذا كانت غير مغطاة بدون رصيد فهنا اذا كان لا تتضمن شرطا ربويا فانه لا بأس بها - [00:27:23](#)

اما اذا كانت تتضمن شرطا ربويا فانها محرمة. كيف تتضمن شرطا ربويا؟ يعني آآ بعض البنوك تشتترط على من يسحب بهذه البطاقات انه يسدد خلال فترة السماح المجانية. فاذا لم يسدد يحسبون عليه فوائده واحيانا تكون بطاقات الفيزا من الراجحي مثلا او البلاد جائزة ومع - [00:27:43](#)

ينظر لهذا الشرط هل هو موجود فتكون محرمة او غير موجود فتكون جائزة؟ طيب اه هناك ايضا يعني مسائل اخرى ربما انني يعني اکتفي بهذا القدر احيلكم على يعني الموقع على الانترنت يعني توجد في هذه المسائل وغيره - [00:28:03](#)

ومن المسائل المعاصرة يكون فيها بحوث اه في زاوية ابحات ودراسات وفتاوى مختصرة في زاوية فتاوى لعلكم اه ترجعون لها وستجدون ان شاء الله جملة لا بأس بها من المسائل المعاصرة وربما يعني انه لم يتبقى على الاذان بخمس دقائق يتيح المجال فيها - [00:28:23](#)

اه الاسئلة شكر الله لفضيلة الشيخ على ما تحدث به ونفعنا بعلمه هذا سائل يقول من خصائص بعض الكاميرات تغيير في الصورة المصورة من تغيير حجم الاذن مثلا او جعل الصورة مثلا مرسومة - [00:28:43](#)

باليد فما حكم ذلك؟ نعم. اه اذا كانت سوف في الصورة الحقيقية حيث انها لا تكون على الصورة حقيقية. وانما يعدل الوجه والاذن ونحو ذلك. فهنا تأتي لعدة النهي عن التصوير. هل هو بعد هذا - [00:29:03](#)

تغيير تتحقق العلة ام لا؟ الذي يظهر ان العلة تتحقق تحقق العلة لانها الان تصبح هذه ليست صورة حقيقية ليست عكسا وانما هي مضاهة والمضاهة كما تكون بالرسم زيادة قد تكون بالالة قد تكون مضاهة بالالة - [00:29:33](#)

فيعني تحريك هذه الصورة بهذه الطريقة يشبه الرسم باليد ويشبه النفط. ولهذا فالاقرب يعني في في هذه الصورة اذا غيرت ولم تعد هو في الانسان الحقيقية الاقرب فيها علما. احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه اذا جاءت مسألة فقهية نازلة معاصرة - [00:29:53](#)

لا اصل لها من اين يبدأ الباحث في المسألة؟ عند ورود النوازل ينبغي الا يتعجل طالب العلم في الجزم بالحكم فيها. وذلك لان هذه النازلة تحتاج الى التصور اولا وفهم - [00:30:13](#)

بحقيقتها ثم بعد ذلك تأمل قبل الجزم والحكم فيها ولهذا يتربث الانسان حتى يستأنس براء العلماء في الاجتهادات الجماعية مثل مجامع الفقهية وهيئة كبار العلماء والهيئات الشرعية ونحو ذلك. فمثل هذه المجامع وفيها اجتهاد جماعي - [00:30:33](#)

وعلماء المجمع الفقهي استدعى اهل اختصاص مثلا اذا كانت المسألة في الاقتصاد استدعى اقتصاديون اذا كانت المسألة في الطب استدعى كانت مسألة الفلك وهكذا. ثم بعد ذلك يكون في نقاش. ثم يصدر قرار - [00:31:03](#)

معظم المسائل المعاصرة ومعظم النوازل فيها قرارات من المجامع الفقهية والهيئات العلمية. لكن لو قدر ان مسألة جديدة ليست فيها يعني قرار من هيئة علمية وهنا يتربث الانسان حتى آآ ينظر فيها كبار اهل العلم - [00:31:23](#)

ويتأملون فيها ويفتون فيها. وهذا هو منهج الصحابة رضي الله عنهم. فمثلا في قصة سير عمر رضي الله عنه الى الشاب لما بلغه ان الطاعون وقع في الشام. استشار الصحابة. واستشار اولا المهاجرين اختلفوا. قال قوموا عنه. ثم استشاره - [00:31:43](#)

ثم دعا مشيخة قريش ومسلمة الفتاح لم يختلفوا في ان عمر رضي الله عنه يرجع. اخذ عمر بهذا الرأي. فلما اراد ان يرجع قال ابو عبيدة افرار من قدر الله؟ قال - [00:32:03](#)

غيرك يا ابا عبيدة يفر من قدرنا الا قدر الله. كان عبد الرحمن بن عوف غائبا ثم اتى عبد الرحمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الطاعون بارض - [00:32:23](#)

فلا تدخلوها واذا كنتم فيها فلا تخرجوا منها. فوافق اذا الاجتهاد وافق اجتهاد عمر والصحابة وافق كلام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وكبر. الشاهد ان عمر رضي الله عنه لم يتعجل المستشار مرة ثم مرتين ثم ثلاث حتى تبين له الحكم الشرعي في تلك النازلة - [00:32:33](#)

اه احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز فتح حساب في بنك سامبا مثلا وهو وحساب مجرد فقط وضع المال وسحبه. متى احتاج اليه؟ آآ فتح الحساب هو في الحقيقة - [00:32:53](#)

اقراط البنك الناس يسمونه وداعب لكنها في حقيقة الامر تكييف الفقه لها انها اقرار. لان البنك عندما تفتح عنده حساب وتوضع فيه مبلغا البنك يأخذ هذا المال وتصرف فيه مباشرة إذا كان الوديعة ما تصرف فيها ربما - [00:33:13](#)

ترى في متى تنظر يأخذ منك ويعطيه عميل اخر. وهذا من شأن القرض. ثم ايضا البنك ضامن له بكل حال. حتى لو تأذن من غير تعدى ولا تحقيق. وهذا من - [00:33:33](#)

القرض وليس من شأن وديعة. والهدف الذي استقر عليه رأي اكثر العلماء المعاصرين ان حسابات الجالية قروض. وآآ عمدة البنوك هي حسابات الجارية اكثر ما تستفيد البنوك من الحسابات الجارية لان يعني جميع الناس او معظم - [00:33:43](#)

والناس لديهم حسابات في البنوك. ولذلك فالاعانة على الائم ظاهرة هنا. ومن هنا نقول ان الاصل انه لا يجوز فتح حسابات في البنوك الربوية. الا عند الضرورة الا عند الضرورة. وفي - [00:34:03](#)

ليس هناك ضرورة لان هناك بنوك اسلامية عندنا بيت الراجحي وبنك البلاد وبنك ايضا في الطريق كل هذه البنوك اسلامية فالبدل موجود ولله الحمد فلماذا يلجأ الإنسان للبنوك الربوية؟ لكن في بعض البلاد لا يريد فيها البنوك الإسلامية ربما يرخص لهم - [00:34:23](#)

اما يعني الوضع عندنا في المملكة مع وجود البنوك الإسلامية نقول انه ينبغي ان تفتح الحسابات للبنوك الإسلامية ولا تفتح البنوك الربوية اه احسن الله اليك ولو ان الناس قاطعوا البنوك الربوية ما فتحوا فيها حسابات ما قبلها قائمة ولو كان هذا اكثر رادع لهم على ترك الربا - [00:34:43](#)

عندما تدعم بهذه الحسابات الجارية فانها تستمر. استمر وتتجراً على الربا. ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله تعالى للجميع الفقه في الدين والعلم نفع والعمل الصالح والتوفيق لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:03](#)